رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_أبي_داود) مكتمل (

المجلس)711(| شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

عن ابي ابن كعب الانصاري رضي الله عنه وهو صحابي جليل واصحابه والذي جاء في فضله ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله امرني ان اقرأ عليك فقرأها عليه قال وثنى لي؟ قال نعم فبكى. رضي الله عنه - 00:00:00

الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن قال وسماني كعب؟ قال نعم فبكى ابي رضي الله عنه وهداهم على قوله قرآن اي هذه الاية ورد حديث يدل على قراءتها وكذلك بعد - 00:00:37

هذا يدل على كل ذلك يدل على فرضها عن ابي رضي الله عنه في الاول الله ورسوله اعلم قال الله عنه يعني يقال الرسول صلى الله عليه وسلم لانه عندما يسأل هذا السؤال آآ الذي آآ يسأل - 00:01:04

يقول الله ورسوله اعلم ثم يعطيه الجواب ثم يعطيه الجواب او يحصل منه جواب ويقرف الرسول صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث اما بعد ذلك فانه عند رزق الانسان اي سؤال يقول الله اعلم - 00:01:35

الى عالمه سبحانه وتعالى نعم هذا يدل على توفير كلام الله بعضهم على بعض وليس فيه آآ نقص في المفضل عليه ولكن كله كمال وبعضه اكمل من بعض وبعضها افضل من بعض - 00:01:50

الحديث الذي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك يعني هي انهاء هذا الذي تحديدا الاحاديث التي هي ارادتها في احوال معينة تجميعهم وضرب في قبري مكان العلم يعني مش قادرة بس - 00:02:14

من قلب وغرب عليه وقال قال رحمه الله تعالى باب في سورة الصمد قال حدثنا الاعنبي عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله - 00:03:18

الله احد يرددها. فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فذكر له. وكأن الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن - 00:03:40

ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها. فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذكر له ان الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. ثم اورد ابو داوود - 00:03:59

رحمه الله باب ما جاء لانها فيها هذا الاسم الذي لا ينكر الا فيها وهو اسمه خلف ويريد انه من الاسماء التي لا الا تطلق الا على الله عز وجل. كما ذكر ذلك ابن كثير في اول تفسير عدة اسماء لا تطلق الا على الله - 00:04:21

قلنا اسماء تطلق على الله وعلى غيره مثل العزيز الرحيم والرؤوف منها جاء في القرآن اطلاقها على الله واطلاقها على غير الله. كما جاء في حق الرسول صلى الله عليه وسلم للمؤمنين رؤوف رحيم - 00:04:46

وصف بانه عوف انه رحيم قدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر يعني جملة من الاسماء الا على الله مثل واخالطوا فان هذه مناطق على الله عز وجل ولا تطلق على غيره - 00:05:00

ويقال لها سورة الاخلاص مشتملة على توحيد الاسماء والصفات زمن انه قالوا لسورة الاخلاص الذي يقال قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون سورة الاخلاص سورة الاخلاص الاثنتان يقال لهما سورة - 00:05:22

وذلك لما اشتغلت عليه سورة في العبادة سورة قل هو الله احد من فصيلة وصفات هو توحيد العبادة ومتضمن لتوحيد الربوبية من

توحيد الربوبية آآ يطلق عليهما جميعا سورة الاخلاص. لان كل واحدة فيها توفيق. لان هذه توحيد عبادة وهذه توحيد - 00:05:47
اورد ابو داوود رحمه الله في هذا الباب حديث رضي الله تعالى عنه ان رجلا سمع رجلا اقرأ قل هو الله احد يرددها فجاء ذلك الرجل الذي سمع فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام وكأنه يتقال له - 00:06:15
يعني يعني هذا الرجل الذي جاء يخبر بان هذا الرجل يردد قال كانه يثقلها. قال عليه الصلاة والسلام فانها تعدل ثلث القرآن قاعدين ثلث القرآن وهذا يدل على قوله وايضا بشأنه - 00:06:40
وقيل في بيان امها تعدل فيه القرآن آآ القرآن مجتهد على عقيدة على توحيد وعلى قصص وعلى احكام. وقد اشتملت على القسم الاول على الثلث الاول الذي هو التوحيد الذي هو العقيدة - 00:06:55
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اه اشتملت على هذه عندما تذكر الاسمى وكلها تضاف اليه مما جاء في القرآن كثيرا الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الله الذي لا اله الا هو على فضل الشهادة والله الخالق البار المحور فتنفر - 00:07:14
الجلالة قبلها قبل الاثناء الذي الغني عن كل ما سواه والمفتقر اليه كل من عداه. ولتسند اليه الصلاة وحوائجها. ثم لم يلد ولم يولد. كله كفوا احد يعني منزه عن الاصول والفروع والنظراء. منزه عن الاصول والفرع نبراء - 00:07:46
فنزه عن اصول لقوله لم يولد من فروض قوله لم يلد وعن الاصول بانه لم يولد وعن النظراء بانه ليس له كفناء لا يماثل احد سبحانه وتعالى. وهي مشتملة على التوحيد. ولهذا اطلق عليها ثلث القرآن ولشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه - 00:08:11
فيها خاص آآ اسمه ادوار اهل العلم والايمان فيما جاءنا في سورة قل هو الله احد تعديل وجوه القرآن وهو كتاب عن عبدالله بن مسلب رضي واصحابه عن مالك الهجرة والامام المحدث الفقيه المشكور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة في مذاهب وحديث اخرجه الخامس - 00:08:34
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن. عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وهو؟ وهو فيما اخرجه البخاري وابو داوود والنسائي وابن ماجة عن حديث عبد الله بن عبد الرحمن وهو؟ صحيح البخاري وابو داوود - 00:09:09
واسمه سعد ابن مالك ابن سنان وهو احد السبعة معروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده هذا فيه القسم بالتأكيد والنبي صلى الله عليه وسلم يقسم بهذا اللفظ كثيرا - 00:09:29
قوله نفسي بيده يعني الله عز وجل لاثبات ايضا اه لازم ذلك وهي ان كل شيء في ملكه فاذا فسر اذا فسر اذا فسرت اه مثل هذا اللفظ اذا كان المقصود من عدم نسبة اليد فهذا تأويل - 00:09:54
واذا اسبتت اليد اثبت نازلها واثرها الذي هو ان كل شيء في يد الله وفي قبضة الله فان فان ذلك كله يدين خاص المحظور فيما اذا لم تثبت اليد لله عز وجل ولكن قيل معناها في ملك الوقت وليس بيد لله. اما حيث تلك - 00:10:20
لله عز وجل ويثبت اثرها ولا يلزمها وهو ان كل شيء في قبضة الله وكل شيء في يد الله فهذا حق وهذا حق وهذا مثل تبارك الذي بيده الملك الذي بيده - 00:10:40
يعني اذا اريد في شيء في قبضته وكل شيء في يده سبحانه وتعالى اسبتت اليد واثبت يعني ما يكون فيها وما يكون في قبضتها فان ذلك يكون كل حق انها لتعدل ثلث القرآن - 00:10:54
اعوذ بالله حيلة الخاذل وقيل ايضا في في من ناحية ذكروا انها القرآن يشمل على قطط واحكام آآ عقيدة او توحيد الذي هو التوحيد الاسئلة جاءت في قضية ثلاث مرات او - 00:11:16
هذا ليس بصحيح هل يستغنى عن القرآن من قول انسان يعني يقرأها ويكررها ويقول صلاة النبي اذا قرأها ثلاث مرات ختم القرآن هذا ليس بصحيح مما يدل على عظم شأنها وعلى عظم فضلها لكن لا يستغني الانسان عن القرآن في ان يقرأها ثلاث مرات ويقول قرأت القرآن - 00:11:45
الرجل الذي كان يقرأ هذه السورة يرددها في فلان او هكذا يقرأها في الليل تراه في امثلة جاءت في حكم قيام الليل في هذه السورة هو الذي جاء في حديث اخر يعني في فضلها الرجل الذي كان في ثرية وكان يعني يقرأ ويختم بقل هو الله احد - 00:12:08

في كل ركعة يأتي بقراءة ثم يأتي معه قل هو الله احد فلما جاء واخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال اسألوه فقال لانها مثنى على صفة الرحمن ويعني انا احب ان يعني الله يحبه - 00:12:34

يعني اه هذا هو الذي كان يرددها يعني في كل ركعة او في كل قراءة عندما يقرأ شيء يقرأها نعم وهو من الادلة التي استدل بها على ان الانسان يمكن ان يقرأ سورة قبل سورة لانه اذا كان يقرأ يعني - 00:12:51

ومن جهة وهي ليس بعدها في القرآن في مصحف سورة دائما هذه يقرأ معها شيء قبلها نقرأ معها كل ركعة يقرأ قل هو الله احد ثم يغفر هو يمتلك القرآن كله - 00:13:10

اغلق القرآن كله يعني ما نخلص آآ وما يخص القراءة في سورة نعم اذا كان ما يعرف يعني قليلة وانما يحفظ الا هذه السورة وتنقل وهل فعل الامير الكريم الذي يبدو - 00:13:32

ولا عن الصحابة انهم كانوا يفعلون ذلك واقعة عين ابو الصمد يعني نسبة الى الله عز وجل نعم نسبة الى الله عز وجل يعني اولا مثل هذا لا يصلح لكن - 00:13:52

ولكنه مع ذلك ايضا لا يختلف المعنى بهذا الوصف وما يقبل قال رحمه الله تعالى باب في المعوذتين قال حدثنا احمد بن عمرو بالصف قال اخبرنا بالوهب قال اخبرني معاوية عن العلاء ابن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال - 00:14:27

كنت اقول برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير السورتين؟ قل اتى فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:14:57

قال فلم يرني سررت بهما جدا. فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه اله وسلم من الصلاة التفت الي فقال يا عقباه كيف رأيت - 00:15:11

ثم ارد ابو داوود المعوذتين قل اعوذ برب الناس وورد في حديث عقبة بن عامر وانه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان يقود ناقته فقال الا اعلمك آآ خير سورتين قرأ بهما - 00:15:28

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. قال فلم يرني سرته يعني ما يعني يعني ما ظهر عليه الا السرور الفرح والاستبشار يعني بهذا يعني كان يعني كان يتصور انه يعني شيء طويل او صور طوال - 00:15:45

وعلمه هاتين السورتين القصيرتين فالرسول صلى الله عليه وسلم عندما نزل يصلي وقرأ بهما في سورة الصبح مرأى ابن علي صارت الى عظم شأنهما فقال له كيف رأيت؟ يعني يعني هذا الذي اه - 00:16:05

كيف لك وعلمتك اياه هو هذا الذي قرأ به صلى الله عليه وسلم. يعني يبين ايضا هاتين السورتين. يبين عظم وهما المعوذتان نعم اراد بهما الاصل في الصبح ان تطول فيها القراءة - 00:16:25

قرأ الفجر ان قرآن الفجر كان مسنودا الكتب يطول فيها قراءة وقد يعني تقصر فيها مثل ما جاء في هذا الحديث وفيما جاء في الحديث ارى يعني قرأ هذا الركعتين الثالثة ركعتين وهو يدل على ان - 00:16:53

الصلاة التي يقرأ فيها يعني غالبا في الطول آآ يمكن ان يؤتى بها بوضع فيها بسورة انتخاب. وعلى العكس من ذلك صلاة المغرب. فان القراءة فيها تكون بسور قصار ومتوسطة ولكنه في مرة مرات قرأ فيها بصورة الاعراف. وهي تعدل جزء وربع - 00:17:20

اعدل جزءا وربع جزء آآ هذا يدل على ان سورة البقرة والصلاة التي آآ يقرأ فيها سورة طوال يمكن ان يقرأ فيها سورة الكفار الفعل هذا والله يمكن ان يكون كذلك - 00:17:47

ولكنه يدل على ان السور القصيرة يمكن ان تقرأ في الصلاة احيانا في بعض الاحيان قال حدثنا احمد ابن عمرو احمد ابن عمرو في الشرح اخرج حديثه ومسلم وابو داوود - 00:18:09

عن ابن وهب؟ عن الوهب عبد الله بن وهب المصري ثقة فقيه اخرج له اصحاب الكتب الستة من معاوية معاوية ابن صالح وهو؟ ها ايضا قاسم مولى معاوية ونقاتل مولى معاوية وهو صدوقا يضرب كثيرا اخرج حديثا البخاري مفرد - 00:18:30

عن عقبة ابن عامر. عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديبه واخرجه واصحابه والتجويد باب في المعوذتين. يجوز فتح واو المعوذتين قيل فيها ذلك؟ لا يجوز - 00:19:00
قال حسدنا عبد الله بن محمد النفيمي قال حدثنا محمد ابن سلمة عن محمد ابن اسحاق عن سعيد ابن ابي سعيد المأموري عن ابيه عن اخرى ابن عامر رضي الله عنه انه - 00:19:30
بين انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بين الجثة والابواء. اذا غشيتنا ريح وظلمة شديدة اذا يقول بين انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين الجحفة بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة - 00:19:40
فجعل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يتعوذ اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس. ويقول يا عقبة بهما وما تعوذ متعوذ بمثلهما. قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة. ثم اراد حديث - 00:20:19
طريق اخرى وفيه يعني من في الذي قبله من جهة آآ تعليم الهيئة وامر في ان يتعود يعني بهما وايضا بهما في الصلاة. يعني قرأ بهما وهو يصلي وهو مثل الذي قبله - 00:20:39
لانه هنا يعني ذكر انها يعني كان هناك ظلمة وانه كان يعني يتعوذ آآ بهاتين السورتين وبما جاء في هاتين السورتين وامر عقبة بن عامر ان يتعوذ بهما قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيري آآ عبد الله بن محمد النفيري اخرجه حديثه البخاري واصحابه عن محمد بن سلمة عن محمد بن سلمة - 00:20:57
الحال حراني الحراني وهو ثقة اخرج حديثه البخاري يجيد القراءة ومثل ما قبلته. عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن اسحاق المدني هو كما مسلم عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري سعيد ابن ابي سعيد المقبوري وهو فقه اخرجه اصحاب كتب الذكر عن ابيه عن ابيه - 00:21:27
عن ابيه ابي سعيد وهو ثقة ايضا اخرجه اصحاب عن عقبة بن عامر وقد مر ذكره من واقعة واحدة والله اعلم انها واحدة حديث صحيح لان لان الطريقة الاولى فيها ذلك الرجل الذي يغرم وهذه الطريقة الثانية مثلهم الا ان فيها محمد ابن - 00:21:47
وهو يعني قال رحمه الله تعالى باب استحباب الترتيل في القراءة قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عاصي بن بهدلة عن زر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله - 00:22:15
صلى الله عليه واله وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها كما ورد ابو داوود رحمه الله باب ترتيل القرآن باب استحبابي ترتيل القرآن - 00:22:42
هذه الترجمة فيها آآ ان ترتيل القرآن وانه مستحب والقول باستحبابه ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري انه لا خلاف بين اهل العلم في ان في آآ في جواز قراءة القرآن يعني - 00:23:02
آآ بدون ترتيل ولكنه مع الترتيل افضل وصنيع ابي داوود هذا يدل على ان تفسير القرآن متحف. يعني تبول للاستحباب ولم يبول بالوجوه فعلا يبوض للوجوه فاورد آآ عن ابي عمرو - 00:23:24
عباد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي. قال انه يقال لصاحب القرآن اقرأ يعني في الاخرة اقرأ وارتقي - 00:23:46
ورتل كما كنت ترتل وهذا محل الشاهد ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها فان منزلتك عند اخر اية تقرأها فان منزلتك عند عند اخر اية تقرأها يعني وهذا في الاخرة. ومن المعلوم ان ذلك مثل - 00:24:00
التسبيح والشيء الذي يلهمه الناس وليس تعبدا مثل ما هو موجود في الدنيا يتعبد واذا انتقل الى الاخرة له بالحرف الواحد عشر وحسنات فان يعني هذا مثل التسبيح يفهمون التسبيح كما يفهمون النفس - 00:24:20
فيعني هذا من هذا القبيل اقرأ اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها فقد ذكر ذكر الخطابي وغيره انه جاء في بعض الاحاديث ان درجات الجنة بعدد سور القرآن - 00:24:37
عدد ايات القرآن ولكن ما ادري يعني شيء عن هذه الاحاديث التي اشاروا اليها نود من بعض الاخوان اذا طلع على شيء من ذلك ان

ينبهنا على يعني هذه الاحاديث التي اشار اليها آآ صحابي واشار اليها في عون معبود لكنهم ما اشاروا الى من خرج ولا الى شيء يتعلق - 00:24:57

يعني اه درجتها ومنزلتها ولا ايظا عن وجودها في اي مؤلف او خرجها اي مخرج او اي معلم فمن وجد شيئا من ذلك فليدلنا عليه يقال لصاحب القرآن يعني صاحب القرآن هو الذي يقرأه ويعمل به - 00:25:19

وليس الذي يقرأه فقط دون ان يعمل به لان القرآن يكون حجة للانسان ويكون حجة عليه ومن لم يعمل بالقرآن فانه يكون حجة عليه. كما قال عليه الصلاة والسلام هو القرآن حجة يلقاه عليه - 00:25:41

وكما قال والحديث في صحيح مسلم وهو من احاديث الاربعين النووية وكذلك ايضا الحديث الاخر الذي هو حديث عمر ايظا في صحيح مسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويظع به اخرين - 00:25:56

ما ما في شيء يدل على على على لزوم الحكم ممكن ليكون يعني بالحضن ويكون يعني بغير الحفظ لا شك ان الحفظ يعني له ميزة لان الانسان يستطيع انه يقرأ نائما وماشيا وهكذا ومضطجعا بخلاف الانسان الذي لا يحفظ فانه لا - 00:26:11

ايضا على وضوء وعلى غير وضوء. بخلاف الانسان الذي لا يقرأ الا من المصحف فانه لا يتيسر في ذلك في كل وقت. ولابد ان يكون على طهارة عندما يقرأ القرآن - 00:26:34

انه يوم القيامة لما يقرأ علمها عند الله عز وجل يكون رغم انه يعني يقرأ يعني امور الاخرة يختلف. لا ندري ايش هي تكون احوال اخرى بالنسبة لمن لا يحفظ - 00:26:46

وهو مكثر من قراءة القرآن. وهو مكثر من قراءة القرآن. الذي لا الذي لا لا يحفظ. نقول احوال الاخرة ما ندري ايش يكون الحال يعني هذا وبهذا الله اعلم قال حديثنا مسدد. مسدد ابن مفرهد البصري ثقة. اخرجه حديث البخاري وابو داوود والترمذي وابن سلف. عن يحيى. يحيى بن سعيد القطان. اخرجه اصحابه - 00:27:14

عندك الستة؟ التلفزيون من سفيان الثوري وسفيان بن سعيد بن مسعود الثوري ثقة فقيه اخرجه اصحاب كتب الستة معاصي بن بهدان عن عاصم بن بهدلة فهو ابو النجود وهو احد - 00:27:39

قراء وهو صدوق له اوهام. اخرج حديث اصحاب الكتب الستة. وحديثه في الصحيحين مقرون. يعني انهم ان ان صاحبه صحيح روى عنه مقرونا ما رووا عنه استقلالا عن عن بر عن زر ابن حبيش وهو فقه اخرجه اصحابه عن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما الصحابي الجليل هو احد العباد له الاربعة - 00:27:52

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث اخرجه واصحابه يقول السائل ما معنى فان منزلك عند اخر اية تقرأها اي كانها انها مقصودة ان الانسان الذي يقرأ في الدنيا وانه يقرأ في الاخرة وانه يعني يقرأ ويرقى آآ - 00:28:17

عند اخر اية يقرأها وكما قلت ان بعض العلماء قال ان هنا انه جاء في بعض الاحاديث انه درجات الجنة على عدد ايات القرآن وان الى من ارى منزله وهكذا لكن الاحاديث التي يشار اليها لا نعلم شيئا عن وجوده فهو لا عن صحتها. كما قلت - 00:28:37

نرغب ممن وجد شيئا من ذلك ان يدلنا عليه القراءة مع العمل ليس مجرد قراءة بدون عمل لانه اذا كان بدون عمل يكون اخوانا حجة عليه قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا جرير عن قتادة انه قال سألت انس رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وعلى اله - 00:29:02

فقال كان يمد مدا ثم اورد ابو داوود رحمه الله حديث انس وقد سأله عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد يعني انه يمد الشيء الذي يحتاج الى مد يعني يعني يمده يعني يمد الشيء الذي يحتاج الى مد. انه مرت له - 00:29:29

قال حدثنا مسلم ابراهيم. ابن ابراهيم الفراهيدي ثقة مفردة. عن جريد عن جرير ابن ابي حنيفة وذكره البصر رضي الله عنه وهو احد السبعة المعروفين في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث - 00:29:49

وهذا الاسناد من الرباعيات عند ابي داوود التي اعلى ما يكون عند ابي داود مسلم ابراهيم عن جرير عن آآ عن قتادة عن انس بن مالك اربعة اشخاص بين ابي داوود وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن موهب الرملي قال حدثنا

الليث عن ابن - 00:30:12
ابن ابي مليكة ان يعلم بمملك انه سال ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصلاته فقالت وما لكم وصلاته؟ كان يصلي وينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام. ثم ينام قدر ما صلى. حتى يصبح ونعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة - 00:30:32
له حرفا حرفا ثم اورد ابو داوود رحمه الله حديث ام سلمة رضي الله عنها انها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما لكم يعني انكم لا تطيقون ان تفعلوا مثل ما يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:55
فقالت انه كان يصلي كان يصلي وينام قدر ما صلى. كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يقوم ويصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يقوم ويصلي وهكذا اللي معناه انه يحصل منه صلاة ثم نوم بمقدارها ثم صلاة بعد ذلك ثم نوم بمقدار الصلاة ثم - 00:31:13
ثم نوف بمقدارها حتى ايش؟ حتى يصبح حتى يصبح يعني وسيلة عن قراءته فقد كان ونعتت قراءته ونعتت قراءته فاذا هي تلعث قراءته حرفا حرفا. فاذا هي؟ العتب. تنعت قراءته حرفا حرفا. يعني انه كل حرف يعني يخرجه فلا يعني يدخل في حرف في حرف ولا - 00:31:36
يكون هناك تداخل وانما هي قراءة مرتلة تظهر فيها جميع الحروف والحديث في اسناده آآ يعلم المملكة نعم الاعلام نعم يعني هو مقبول يعني فهو غير صحيح ثم ايضا فهو مخالف لما جاء في الاحاديث الاخرى من صلاة الليل كان يصلي يعني كان يصلي يعني يصلي في اول الليل ويوتر يصلي في وسط الليل - 00:32:02
فيصلي في اخر الليل ويوتر. يجب في بعض انه في نام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سجدة. وهذه الطريقة التي جاء في هذا الحديث آآ يصلي ثم ينام مقدار ما صلى ثم يصلي ثم ينام مقدرا ثم يصلي حتى يطلع حتى يطلع الصبح آآ يعني فيه - 00:32:30
فيه وفيه هذا الرجل الذي هو يعلم المملكة وهو مقبول يعني معناه يحتج به عند عند الاعتراض ومعنى هذا انه ما في شيء يعني آآ آآ يحصل آآ اعتراضه به - 00:32:50
قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن موهب الرملي. يزيد ابن خالد الموهب الرملي هو ايقاف داوود. ابو داوود والنساء الناجح. عن الليل؟ عن الاذن لسعد مصري صفة فقيه اخرجه اصحاب عن ابن ابي مليك عن ابن ابي مليكة عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة الثقة واخرج له اصحاب كتب الشدة ان يعلم ان يعلم - 00:33:07
البخاري وابو داوود ام المؤمنين ابن امية رضي الله عنها وارضاها وحديثها اخرجه اصحاب الكتب الستر ايش ايش يعني والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما فيه - 00:33:28
يقول على اعتبار صحة هذا حديث ابن سلف. هل يمكن الاستدلال بجواز قراءة المرأة للرجال حيث نعتت قراءته حرفا حرفا. اه كما هو معلوم هذا هذا ام سلمة ان تحدث - 00:34:20
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل مثل يعني ما مثل ما تلقي الحديث ايضا تذكر بالقرآن والمرأة يعني يعني كونها تقرأ للرجال لا تقرأ للرجال وانما اذا كان محارمه فاقرأ لهم واما غير المحارم فلا تقرأ لهم - 00:34:46
مافيا الآن عن حكم قراءة الفاتحة عندما يبدأ الامام في السورة في الصلاة الجهرية ينفع الانسان وهو يقرأ الفاتحة والامام يقرأ السورة المأموم يقرأ الفاتحة والامام يقرأ السورة اهل الحفظ - 00:35:15
باذن الله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود رحمه الله وتعالى تحت باب استحباب الترتيب في القراءة. قال حدثنا حفص ابن عمر قال حدث عن شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه - 00:35:38
انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم فتح مكة وهو على ناقة يقرأ بسورة الفتح وهو يرجع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:35:58

اما بعد فقد سبق بهذه الترجمة فهي باب استفادة تمثيل في تلاوة القرآن وسبق ان مر في اول حديث من هذا الباب جاءوا لصاحب يقالوا لصاحب القرآن اقرأ وارتقي وركز ما كنت ترتب في الدنيا - 00:36:19

في منزلتك عند اخر اية تقرأها سبق ان ذكرت ان الخطابي وكذلك صاحب العون المعبود قالوا انه ورد في الحديث او في الاثر ان عدد درجات الجنة بعدد اهل القرآن - 00:36:42

وطلبت ان من يقف على هذا من الاخوة انه يخبرنا بمظلته وبمكان وجوده فاخبرني احد الاخوان بانه رآه في سلسلة صحيحة عن الشيخ الالباني رحمه الله عند نفس الحديث هذا - 00:37:03

انما جاء بهذا الحديث في السلسلة الصحيحة ذكر انه في الجزء الخامس وفي صحته مئتين وثلاثة وثمانين ذكر في اثناء كلامه هذا الحديث ويقرأ انه عند ابن ابي شيم واما اسناده ضعيف - 00:37:21

يعني الذي فيه يعني عدد درجات الجنة في عدد ايات القرآن ذكره كلامي على هذا الحديث الذي معنا الذي هو اول حديث في وهذا استحباب ترتيل القرآن للتلاوة في القرآن استحباب تنفيذ التلاوة - 00:37:36

احد الاخوان جزاه الله خيرا دلنا على على مكان وجوده وانه في مصنف ابن ابي شيبة وان الشيخ الالباني ذكره تحت الكلام هذا الحديث في سلسلة ضعيفة وهذا الحديث الذي هو ان - 00:37:57

درجات الجنة في عدد ايات الطعام هو حديث ضعيف اورد ابو داوود رحمه الله آآ احاديث بعد ذلك الحديث ومنها هذا الحديث الذي معنا الان وهو حديث عبد الله بن المغفل رضي الله تعالى عنه - 00:38:12

انا نبي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة في سفر وكان راكبا على راحلته وهو يقرأ في سورة الفتح يرجع وقيل ان مراد بالترجيع هو الترتيل في التلاوة وهذا هو الذي يطابق الترجمة - 00:38:28

وقيل ان معناه انه يردد ويكرر القراءة وحددنا حفص بن عمر. حفص بن عمر ثقة اخرجه حديث البخاري وابو داوود والنسائي. في شعبة؟ في شعبة في الحجاج الوسطي ثم البصري. ثقة اخرجه الصحابي - 00:38:50

معاوية بن قرة. ومعاوية بن قرة هو ثقة. اخرجه اصحاب الكتب؟ نعم. اخرجه اصحاب الكتب الستة. عبدالله بن المغفل. عن عبد الله بن المغفل رضي الله عنه. وهو صحابي اخرج - 00:39:10

وهذا من الرباعيات عند ابي داوود وهي اعلى الاسانيد عند ابي داوود رحمه الله بين ابي داوود وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام في هذا الاسناد اربعة اشخاص بن عمر وشعبة ومعاوية بن قرة وعبدالله بن - 00:39:20

رضي الله تعالى عنه قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن طلحة عن عبد الرحمن ابن عوفجة عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله - 00:39:38

صلى الله عليه واله وسلم زينوا القرآن باصواتكم ورد ابو داوود رحمه الله حديث اه حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال زينوا القرآن باصواتكم - 00:39:52

القرآن لاصواتكم وذكر الخطابي ان الحديث يعني يمكن ان يكون مقلوبا وان ان المقصود ان وانه زينوا اخواتكم بالقرآن وقال انه جاء في بعض الروايات او في رواية زي ما اصواتكم بالقرآن - 00:40:08

زيموا اصواتكم بالقرآن ويبدو والله اعلم ان انه ليس هناك قلب وان المقصود بالقرآن القراءة يعني زينوا القراءة لاصواتكم وليس المقصود به القرآن. لان لفظ القرآن يطلق ويراد به معنيان. احدهما القرآن الذي هو كلام الله - 00:40:30

عز وجل هو الذي هو غير مخلوق ومنه قول الله عز وجل قاف والقرآن المجيد الرحمن علم القرآن فان المقصود به المطلوب المتلو الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى. فيأتي لفظ القرآن ويراد به القراءة. كما في قوله وقرآن الفجر ان - 00:40:53

الفجر كان مشهودا لان قراءة الفجر وكذلك قوله في سورة القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به مع الذين جمعوا القرآن فاذا قرأناه فاتبع القرآن فانتبه قراءته وقد ذكر ذلك شارح الطحاوية وقال ان القرآن يأتي ويراد به القراءة ويأتي ويراد به المقروء وعلى وذكر هذا - 00:41:13

الذي يزين القرآن باقواتكم ويزين القراءة بافواتكم. زينوا القراءة في اصواتكم وعلى هذا يكون المقصود بالقرآن هنا قراءة. بمعنى القراءة التي هي فعل العبد والتي هي مخلوقة لان لفظ يعني لفظ بالقرآن - 00:41:33
يعني اه فيه ملفوظ ولفظ وفيه قراءة مقروء وتلاوة متلوة. فالتلاوة والقراءة التلاوة القراءة هي فعل العبد وهي مخلوقة. واما القرآن الذي هو كلام الله عز وجل الذي هو المتن المقروء المسموع المكتوب في المصائب وهو كلام - 00:41:54
والله عز وجل غير مخلوق وعلى هذا فان الحديث هنا يزين القرآن باقواتكم يعني زينوا قراءته باقواتكم. يعني معناه حسنوا القراءة في اقواتكم يعني اه اه امر بالتحفيظ والتزيين الذي هو فعل العبد - 00:42:14
والذي هو فعل العبد والحديث يدل على آآ في القراءة لان يعني ترجيل وهو من التحسين وهو من التزيين لان التزيين يعني يكون بذلك ويكون كذلك زينوا القراءة القرآن باصواتكم - 00:42:36
قال من اعمى. من اعمى شوية الامل من مهران الكافر الكوفي. وهو فقه واخرجه اصحاب وهو ابن مفرط اليامي وهو ثقة اخرجها ستة ويحتمل ان يكون طلحة بن نافع وهو صديقنا الا ان كونه طلحة مفرط - 00:43:04
وذلك انا لا اعمل فيروي عن الاثنين وكل منهما يروي عن عبدالرحمن بن عوتجة ولكن الذي هو مفرط كوفي. كلامك كوفي وعبد الرحمن الاوسج الكوفي. والاقرب ان يكون هو هو هذا - 00:43:36
لان شيخ الكوفي وتلميذه كوفي شيخ كوفي وتلميذ الكوفي وهو الاقرب ان يكون المعني بالحديث وكل من الاثنين ستة وكل منهما روى يعني طلحة طلحة ابن نافع روى عنه الاعمش وكل منهما - 00:43:54
روى عن عبد الرحمن بن عوتجة الذي جاء بالاسناد ولكن كونه يحمل على انه اليانا الذي هو طرح المحرك الكوفي اولى لانه اثنين بلدي تلميذه هو وبلدي شيخه فهو الاقرب - 00:44:13
عبد الرحمن بن عوفجة وهو فقه اخرج له؟ البخاري في ان المفرد واقع في السنن. عن البراء بن عاذب رضي الله عنهما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث - 00:44:29
قال حدثنا ابو الوليد وكتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن الموهب الرملي بمعناه ان الليث حدثهم عن عبد الله ابن ابي مليكة عن عبد الله ابن ابي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. وقال يزيد عن ابن ابي مليكة عن سعيد ابن ابي سعيد. وقال قتيبة هو في كتابه عن سعيد ابن - 00:44:45
ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وما ورد ابو داوود رحمه الله حديث ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس منا من لم يطهرنا بالقرآن يعني حسن صوته بالقرآن - 00:45:05
حاسم صوته بالقرآن يعني من غير تنقيط ومن غير تكلف ومن غير مجاوزة الحد ومن غير اه اه تقصير يعني في ذلك يعني لا الافراط ولا التفريط. فالتغني هو التحصين التغنى بالقرآن ان يحسن صوته - 00:45:23
بالقرآن يعني بقراءة القرآن بالقرآن يعني يحسن صوته بقراءة القرآن. فهو دال على ما ترجم له المصنف من استحباب ترتيب القرآن تلاوة تفسير التلاوة في القرآن ابو الوليد الطيارتي هو هشام بن عبد الملك ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. يقول سيد ابن سعيد الجميل ابن خليفة البرنامج الفقهاء اخرجه - 00:45:39
ويزيد ابن خالد ابن موت ويزيد ابن خالد ابن وهب وهو ثقة اخرجه ابو داوود والنسائي وابن ماجة قال بمعنى؟ معناه تعني ان المتفقة الالفاظ المعنى واحد واللفظ مختلف يعني فيما بينهم - 00:46:07
عن الاذن لسعد المصري وهو ثقة فقيه. اخرجه اصحابه. عبدالله ابن ابي مليك. عن عبدالله بن ابي مليكة وهو عبد الله بن عبيد الله. وهو ثقة اخرجه عن عبدالله بن ابي نفيك وهو؟ وهو وقد وثقه النسائي اخرجه ابو داوود - 00:46:25
عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه وارضاه وابيه قال يزيد وذي ابي مليكة عن سعيد بن ابي سعيد. وقال يزيد يعني ابن موهب الذي هو الشيخ الثالث عن آآ عن - 00:46:46
وذلك عن سعيد ابن ابي سعيد يعني بدل آآ اذا وقال ختيمة هو سيد يعني ما اعبد وقت ان هذا السلف في الرجل قال قتيبة هو في

كتابه عن سعيد بن ابي سعيد - 00:47:08
قال قال رسول الله وقاله في كتابه عن سعيد ابن ابي سعيد يعني انه ليس بينه يعني ليس من طريق سعد ولكنه آآ رفعه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فهو مرسل فيقوم القبيل المرسل - 00:47:42
في الحديث ان يكونه معلوم ثابت الاولى من الطرق الاخرى التي ستأتي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن ابن ابي مليكة عن عن عبيد الله ابن ابي نهيك عن سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:48:01
الله صلى الله عليه واله وسلم مثله ورد الحديث من طريق اخرى عن سعد ابن ابي وقاص وهو مثل اللفظ المتقدم مثل المسجد حدثنا عثمان بن ابي شيبة. بجانب العيينة في مكة ثقة اخرج له اصحابه. عن عمرو. عن عمرو بن مرة في العمداني ثقة في القلب - 00:48:20
العربية عن ابن ابي مليكة عن عبيد الله ابن ابي نهي عن سعد اعوذ بالله؟ ايه نعم قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا عبد الجبار ابن الورك قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال عبيد الله ابن ابي يزيد مر بنا ابو لبابة فاتبع - 00:48:41
حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث البيت رث الهيئة فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ليس منا من لم يتغنى بالقرآن. قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارأيت اذا لم يكن حسن الصوت؟ قال - 00:49:26
يحسنه ما استطاع كما ورد ابو داوود حديث ابي لبابة الانصاري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالقرآن جاء في الامام عبد الله ابن اليزيد عن - 00:49:46
انه هذا مر بنا ابو لغابة فسمعناه فدخل بيته فاذا هو رأس الهيئة ورصد نعم وقت البيت وقت يعني معناها يعني امور بسيطة ويعني سهلة وليس هناك يعني آآ ليس هناك يعني آآ - 00:50:05
آآ زيادة يعني في يعني في موجودات البيت يعني وانما في امور سهلة وامور بسيطة. رأس الهيئة رأس البيت قال ليس مني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من قال رسول الله صلى الله عليه بالقرآن وهو مثل الذي قبله - 00:50:26
فقيل له ارأيت ان لم يكن حسن الخلق؟ قال يحسن ما استطاع يحسنه ما استطاع لان يجتهد في تقسيمه. اذا لم يكن يعني اه حسن الصوتي يعني اه آآ في الاصل والجبلة فانه يحسنه ما استطاع - 00:50:47
قال هنا عبيد الله ابن ابي يزيد مر بنا ابو لبابة من الصحابة اتبعناه حتى دخل بيته ودخلنا عليه. فاذا رجل ردت البيت اذا هو يعني هو رجل يعني هو - 00:51:11
فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارأيت اذا لم يكن حسن الصوت؟ تلميذ؟ اي نعم اللي هو الذي هو يعني اللي بينه وبين ابو لطافة نعم فقلت لابن ابي مليك ابن تلميذ الذي هو الذي قاله نعم يا ابا محمد - 00:51:29
قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد عبد الله بن حماد هو ما بأس به هو بمعنى صدوق. اخرجه حديث من؟ البخاري ومسلم وابو داود. الجبار ابن الورد. ابن جبار الورد وهو صدوق يدري عن ابن ابي مليء عن عبيد الله ابن ابي يزيد ابن ابي - 00:52:09
الانصاري رضي الله عنه البخاري وابو داوود من بعض القرآن ولكن هذا ليس ليس هذا يعني لا شك ان القرآن استثنى به وبالسنة عن غيرهما لانهما وما انسات وهما مصر الخير ولكن المقصود هو تحصيل الصوت وليس مقصود بالقرآن - 00:52:32
يقول ما معنى ليس منا يعني بيان انه ليس على طريقتنا او ليس على منهجنا او على يعني ما ينبغي ان يكون عليه اه من هو منا وهذا يدل على تأكيد واستحبابه يعني القرآن - 00:53:24
قال حدثنا محمد ابن سليمان الانباري قال قال وابن عيينة يعني يستغني به. وما ورد هذا التفسير عن وقوع وزن بين اهله يستغليه بدل يعني الغناء والاكتفاء ولكن المقصود هو مثل ما اورده ابو داوود في ترجمة اخيه الطعام. المقصود به تحسين الصوت والقرآن - 00:53:56
عارفين صوت في القرآن وكما يعني جاء في كلام السابق عن ابن ابي هريرة لما قيل رأيت الا صوت قال يحسن صوته محمد ابن سليمان الانباري. محمد بن سليمان الانباري وابي داود ابو داوود - 00:54:25

يكون في ثقة قال حدثنا سليمان بن داوود قاله مقطوع. لان الاسناد الذي ينتهي الى من دون الصحابي يقال له مقطوع. والذي ينتهي الى الصحابي قال هو الذي ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له مرفوع. وهذا يقال له مقطوع - 00:54:48
اسناد مرفوع يعني فهو مقطوع عن المسجد. لان المقروء من صلاة المسجد والاسناد والانقطاع من صفات الاسناد. الاسناد المنقطع ومتن مقطوع يعني انتهى الى من دون الصحابي. هذا هو الفرق بين الوقوع والمنطق المنقطع - 00:55:10
وفي علم الخلف لانهما نوعان من الحديث هل من قطع والمقصود؟ المنقطع من صفات الاسناد والمقطوع من صفات المثل قال حدثنا في الامام ابن داوود المهري قال ابن وهب قال حدثني عمر ابن مالك وحيوه عن ابن الهات عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - 00:55:28
الله صلى الله عليه واله وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به ثم اورد ابو داوود حديث ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوم - 00:55:53
نعم ما اذن الله؟ ما اذن الله بشيء ما اذن. منها اذن الله لشيء ما اذن ما اذن لنبي حسن الخوف. والقرآن يجهر به القرآن يعني بالقراءة بالقراءة. لان القرآن الذي هو المنزل عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يتلوه نبينا عليه الصلاة والسلام. وان - 00:56:13
الاولمبياد كانهم يتلون كتبهم كما جاء في ابي موسى انه اعطي مزارا من مزار مزامير ابي داوود يعني في حسن صوته وحسن قراءته فالمراد هنا هذي القراءة يعني ليس بالقرآن اليهودي نزل على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لان القرآن منزل على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ما يقرأه من الانبياء الا هو صلى الله عليه وسلم لانه - 00:56:33
لم ينزل على احد قبله ولكن الانبياء السابقون نزلت عليهم الكتب وهم يقرأونها والمقصود بذلك يعني اه اه يعني بالقراءة يعني بقراءة كتابه الذي انزل عليه القرآن هنا يراد به القراءة. لان لان لا يمكن ان تكون القرآن نزل على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:56:53
نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام لان القرآن ما نزل على احد قبله واما ذكره يعني في القرآن ما جاء في القرآن قول الله عز وجل وانه لدبر الاولين يا معاذ المقصود بذكره كيف هو - 00:57:21
القرآن لم ينزل حتى يكون مسطرا في الكتب الاولين. انا احد قال نبينا عليه الصلاة والسلام وان المقصود بذكر القرآن. فانه لذكر الاولين يعني ذكره وان يذكر ويشاد به ويبين يعني شأنه هذا هو الذي في كتبه. وليس لفظة لانه لن ينزل على احد قبل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:57:36
سلام ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به وكلمة يجهر به ليس ليس تفسيرا للتغني. ولكن يعني في بيان انه يجهر به يعني يقرأ ويجهر ويحسن صوته - 00:57:56
ومن المعلوم انه لا يسمع يعني يعني قضية ظهور الصوت اه يعني انما يعرض عندما يجهر به. الجهر يعني ليس المقصود به الجهر التغني هو الجهر. لانه قد يجهر به بدون - 00:58:16
تنفيذ وبدون آآ يعني تزيين. قد يظهر به وهو سرعة شديدة. فليس هذا هو التغني بن داود المهري بن داوود المهري امرني ثقة اخرجه ابو داوود نعم عن عمر ابن مالك - 00:58:36
عن عمر ابن مالك وهو فلا بأس به اخذ مسلم وابو داوود والنسائي. ايوة منها عن ابن الهادي وهو يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي ثقة اخرجه. محمد ابن ابراهيم للحارث - 00:59:14
محمد ابراهيم الحارثي عبدالرحمن بن عوف وهو فقه الفقيه احد الفقهاء الذين سبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة وحديث اخرجه الصحابة في ستة عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه والسلام - 00:59:34
اخر اصحابي في حديثنا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه يقول السائل هل يجوز تقليد واحد من ائمة القراءة ما يصلح التكلف ما يصلح للانسان تكلف وكونه يعني يحاكي الناس لانه ما يأتي بالقراءة يعني كما اعطاه الله وكما يسر الله له - 00:59:54
دون ان يتكلف محاكاة منذ الاخ خاصة فيه اذا لم يكن حسن الصوم فهو يحسن صوته ما استطاع ودني محاكاة وتكلم قال رحمه الله

تعالى باب التشديد في من حفظ القرآن ثم نسيه. قال حدثنا محمد بن علاء قال اخبرنا ابن ادريس عن يزيد ابن ابي زياد عن عيسى ابن زائد - 01:00:14

عن ابي عبادة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا الله عز وجل يوم القيامة اجزم. ثم رجع ابو داوود التشهير والقرآن ثم نسي. كثير من حفظ - 01:00:38

القرآن ثم نسيه آآ التشكيل يعني فيما فيه من الوعيد او ذكر الوعيد يعني في ذلك والحديث الذي ورد فيه تسديد ولكنه غير صحيح. غير ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 01:00:58

قال ابن عبادة. سعد ابن عبادة سيده الخزرج رضي الله عنه البخاري. امه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه لقي الله عز وجل يوم ما من امرئ يقرأ القرآن ثم يستاهل لقي الله يوم القيامة اجر وقيل ان الاجرم تسوى بعدة تذكرات قيل انه - 01:01:15

فيه يعني الجذام وقيل انه اقطع اليد وقيل انه لا حجة له ولكن الحديث هو غير صحيح لان فيه ثلاث ثلاث علل اولا يزيد بزياد نعم تزدنا بزياد هذا ضعيف. وشيخه عيسى بن زايد هذا مجهول. ثم ايضا اه يعني رواية عن الصحابة المرسلة - 01:01:37

يعني فيه انقطاع وقد جاء في بعض الاسانيد عن عيسى بن زايد عن رجل عن سعد ابن عبادة. وفيه ثلاث علل يعني ضعف يعني فيه شيطان ضعيفان وهما يذلن زياد وعيسى ابن فارس ثم ايضا فيهم انقطاع الذي بين عيسى ابن فائد وبين - 01:01:57

سعد ابن عبادة وهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على محمد ابن علاء هو ابو كريه او محمد بن علاء بن قريظ ابو كريظ. وابو داوود رحمه الله يذكره باسمه. يعني كثيرا ما يذكره باسمه - 01:02:17

واما وكذلك ان مسلم سيذكره بكنيته غالبا. يذكره بكنيته غالبا وهو واثقة اخرجه عن ابن قدري وعبدالله بن ادريس وهو ثقة اخرجه. ابن يزيد ابن ابي زياد وهو ضعيف اخرج له - 01:02:37

تعليق المسلم واصحاب السنة نعم. رضي الله عنه هو السيد الخزرج. وحديثه اخرجه اصحاب السنن الاربعة مثل هذه المسألة جهة اخر يدل على حفظ القرآن ثم القيامة سبحان الذي يعني ينساه معرضا عنه لا شك انه على خطأ - 01:02:59

سواء من الانسان الذي يعني نسيه من غير اعراض يعني فلا شك انه خسر خسارة كبيرة واسرته خير كثير هو الانسان يعني عندما يوفقه الله عز وجل لحب القرآن وحب شيماء فليحرص على تعهده انا ما فيه اشياء بشيء - 01:03:36

يعني قال رحمه الله تعالى باب انزل القرآن على سبعة احرف قال حدثني القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري انه قال سمية عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول اريد - 01:03:54

ابن حكيم ابن حزام رضي الله عنه يقرأ سورة على غير ما قرأ ما اقرأها على غير ما اقرأها. وكان رسول الله صلى الله عليه اله وسلم اقرأنيها فكدت ان اعدل علي. ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه. فجئت به رسول الله صلى الله عليه - 01:04:15

واله وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأ ما اقرأتنيها. فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقرأ وقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هكذا انزلت ثم قال - 01:04:35

اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف اقرأوا ما تيسر منه. ثم ابو داوود رحمه الله هذه ترجمة انزل القرآن على سبعة احرف - 01:04:55

ينزل القرآن على وارد في ذلك ابو داوود عدة احاديث. اولها حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. انه سمع سعد بن هشام يقرأ سورة الفرقان على على خلاف ما سمعها عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرأه اياها - 01:05:11

ذهب به الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال ان هذا يقرأ سورة الفرقان على وجه لم تقرني اياه. فقال له اقرأ فسألها قرأها فقال هكذا انزلت ثم بعد ذلك قال لعمر اقرأ فقال فقرأ قال هكذا انزلت وصارت كل من القراءتين - 01:05:31

مما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة سعد وقراءة عمر ثم قال ان القرآن نزل على سبعة احرف انزل على ثبت احرف واختلف في المراد بالاحرف السبعة - 01:05:51

المقصود بها يعني اوجه من اوجه لغة العرب وان ونقول بذلك اه ان القرآن نزل على هذا الوجه للتخفيف. في اول الامر لان العرب كانوا متفرقين. وكانوا مختلفين. وكانوا متنابذين. وكل له لغته. ويكون عند - 01:06:06

هذه القبيلة من يعني اه ما ليس عند القبيلة الاخرى. ولكن لما جمع بينهما بينهم الاسلام واتصل بعضهم ببعض وذهب ما بينهم من العداوة والشحناء بسبب الاسلام وعرف كل ما عند الاخرين من اللغة - 01:06:31

قام عثمان بن عفان رضي الله عنه وجعل الناس على حرف واحد من الاحرف السبعة حتى لا يحصل الاختلاف بين الناس كان المقصود من انزال القرآن على سبعة احرف هو التخفيف - 01:06:53

وقد حصل ذلك بالتقاء العرب بعضهم لبعض وفهمهم مم فهمي كله ما عند الاخرين فلم يكن هناك حاجة الى بقاء الاحرف السبعة التي نزلت فان ذلك قصر عثمان رضي الله عنه عندما جمع القرآن الناس على ارض واحد واحرق ما - 01:07:08

سوى ذلك حتى لا يحصل الاختلاف وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتاب اعلام الواقعين ادلة كثيرة لسد الذرائع تسعة وتسعين دليلا كلها تدل على سد الذرائع. وختمها بجمع القرآن جمع ثمن القرآن على حرف واحد - 01:07:26

ان ذريعة الاختلاف وافقه على ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ على حرف ووافقه الصحابة على ذلك رضي الله عنه وارضاه. لان المقصود من القرآن هو تقييس وتيسير لما كان - 01:07:50

عند العرب من التفرق ولما جمع بينهم الاسلام وكل عرف ما عند الاخرين لم يكن هناك حاجة الى بقاء ذلك بل بقاء ذلك قد يؤدي الى الاختلاف والى التفرق الذي خشيه عثمان ثمن بذلك جمع القرآن على عرش واحد رضي الله عنه وارضاه - 01:08:08

ومما ينبغي فعلا ان الاحرف غير قرآن الاحرف ليست موجودة والقراءات موجودة. القراءات موجودة يعني لم تنتهي واما الاحرف السبعة فانه ليس هناك عند الناس الا حرف واحد هو الموجود في مصحف الذي جمعه عثمان. واما القراءة فانها موجودة لانها تختلف باختلاف النقد والشكل والحركة - 01:08:25

يعني مثل يعملون وتعملون ومثل قال وقل ومثل آآ عجبت وعجبت فهذه هي قراءات ما هي موجودة. واما الاحرف التي يأتي الحلم بعدة الغاظ فانها يعني انتهت ولم يبق امام الناس ولم يبقى عند الناس الا حرف واحد هو الذي جمعه امير المؤمنين محمد ابن عفان رضي الله عنه وارضاه ووافقه على ذلك - 01:08:55

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم ثم ان انه لا يلزم ان تكون كل كلمة فيها سبعة احرف ولا يلزم والمراد بالعدد النهاية. يعني ليس المقصود به التكثير وانما يقوله بعض اهل العلم وانما المقصود به سبعة احرف يعني سبع لغات - 01:09:24

لا يتجاوزها لانه جاء في هذا الحديث كان يستجيب مرة ثم مرة حتى وصل السابعة. ثم وقف عند ذلك. فليس المفروض منه التكفير وان العدد يكون اكبر وانما هو ينتهي الى سبع ولكن لا يلزم ان تكون كل كلمة - 01:09:46

تكون على سبعة احرف بل يمكن ان تكون كلمة بحرف واحد وهذا هو الكثير وبعض الكلمات تكون بحرفين وبعضها كذا وبعضها بسبعة ولكن ما تزيد على السبعة. لكن ما تزيد على السبعة - 01:10:06

حديث آآ سعد ابن الخطاب رضي الله عنه هذا فيه ان قراءة كل منهما انها قال عليه الصلاة والسلام هكذا انزلت وقال انه نزل على ما تيسر منه نبي ثقة هجرة في الامام مشهور - 01:10:24

الاربعة المشهورة في مذهب اهل السنة وهو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله بشهادة فقيه اخرجه انظروا ابن الزبير عن عروة ابن الزبير ابن العوام وهو فرقة فقيه احد الفقهاء الذين السبعة في اصل التابعين - 01:10:50

عبدالرحمن بن عبده الغالي وهو يقال له رؤية وذكر العبرية في خمسة التابعين الى الى هو انه رؤية وقيل هو من ثقات التابعين قبلهم؟ اخرجهم الفتن. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين ان كان الخلفاء الراشدين - 01:11:10

احد المناقض الجمع والفضائل الكثيرة رضي الله عنه وارضاه وحديثه عند اصحاب قال عمر رضي الله عنه طبعا اعدل عليه ثم امهلته حتى انطرب ثم لبسته برداءه يعني هو رابعهم يعني اراد انه يعني يعني اراد ان يقاطعه ولكنه تركه حتى انتهى برجائه يعني اخذ

برجائه وذهب به الى رسول - 01:11:27
عليه الصلاة والسلام وهذا يدلنا على عناية الصحابة بالقرآن واهتمامهم به والمحافظة عليه. وانه لما سمع شيئا يخالف ما كان عليه ظن ان هذا يعني شيئا عمله وهو غير صحيح فعمل معه هذا العمل - 01:11:55
حيث ذهب به الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وان ذلك قال لسعد اقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لعمر اقرأ قال هكذا انزلت ثم قال ان القرآن رح انزل عليك - 01:12:15
ما ادري هل هو او في قراءة فقط يعني تركه حتى قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ثابت قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال قال الزهري انما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس تختلف في حلال ولا - 01:12:29
حرام ثم ورد هذا الاثر مقطوع عن الزهري رحمة الله عليه انه قال ان هذه الاحرف في الامر الواحد لا تختلف في حلال وحرام وانما هي كلمات بان تكون عند عند بعض العرب بهذا اللفظ وعند هذا العرب بهذا اللفظ مثل ما جاء في بعض الاحاديث ان بعض القبائل يعني ما يعرفون السكين المدية والسكين - 01:13:00
يعني هي عند عند بعض القبائل وعند بعض القبائل ما يعرفون الا واحد ولا يعرفون اللفظ الثاني يعني هي في الامر الواحد يعني وفي معنى واحد لا تختلف في حلال ولا حرام. ما هو معناه ان هذا الحرف يعني فيه حلال وهذا فيه حرام وانما هو على امر واحد اما حلال واما حرام - 01:13:21
من اختلافنا ما هو في الالفاظ سنجد تيسير قال سيدنا محمد عيسى ابن ثابت. محمد ابن يحيى ابن ثابت يوجه لي ثقة اخرجه البخاري واصحاب السنة. الصنعاني اليماني ثقة اخرجه - 01:13:46
النعمة معمر بن راشد الاسئلة للبطري ثم اليماني ثقة واخرجه اصحابه وهذا اثر مقطوع مثل الذي مر قريبا قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا همام ابن يحيى عن قتادة عن يحيى ابن عمر عن سليمان ابن سرد الخزاعي رضي الله عنه عن - 01:14:00
ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا ابي اني اقرأت القرآن فقيل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين قلت على حرفين فقيل لي على حرفين او ثلاثة فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة - 01:14:26
على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف. ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب. كما ورد ابو داوود حديث ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال قرأت في القرآن فقيل لي على حرف او حرفين - 01:14:46
فقال ملك الملك الذي ايش؟ الذي معي الذي معي قل على حرفين. وهكذا حرفين او ثلاثة حتى وصل الى سبعة. حتى وصل الى سبعة يدلنا على ان الاحرف وجهها سبعة. وان العدد يعني مقصود. مع ان المقصود ليس هو التكفير. وان المراد اكثر من سبعة - 01:15:06
لانه ذكر هذا الترقي من واحد الى ان وصل الى سبعة ثم قال ما منها الا منها الا هو كافي شافي يعني اي احدا منها ثم ذكر يعني شيئا يعني مما يتعلق بذلك ان يعني سميعا عليما كذا ما لم تحط حماية - 01:15:26
فهو عيد الرحمة وهي رحمة بوعيد. والمقصود من ذلك يعني يعني كما هو معلوم. يعني هذا فيما مضى وفي شيء قد انتهى. واما الان فليس امام الناس الا ما هو موجود في المصحف. فليس فيتعين عليهم ان يأتوا بما هو موجود - 01:15:46
المصحف وليس وليس بامكانهم ان يأتوا بشيء خلاف ذلك ويعني هذا يفيد بان هذا ايضا مما كان يعني موجودا من قبل ولكنه بعد جمع القرآن على حرف واحد في عهد عثمان رضي الله عنه لم يكن امام اي مسلم الا ان يأتي بالقرآن على ما هو عليه وعلى الصيغة وعلى اللفظ - 01:16:06
على التركيب التفسير الذي جاء في هذا القرآن جاء في هذا المصعب الذي جمعه عثمان رضي الله عنه وارضاه قال حدثنا ابو الوليد الطيالتي مر ذكره نعم عن همام ابن يحيى العودي اخرجه اصحابه الستة من قتادة؟ عن قتادة - 01:16:32
ابن عمر رضي الله عنه عن ابي بن كعب رضي الله عنه وهو صحابي مشهور اخرجه قبل قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحشم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 01:16:59

عليه وعلى اله وسلم كان عند اظاة بني غثار فاتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يأمرك يأمرك ان تقرئ امتك على حرف. قال اسأل الله معافاته ومغفرته - 01:17:26

ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه ثانية فذكر نحو هذا حتى بلغ سبعة احرف. قال ان الله يأمرك ان ان تقرأ امتك على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا. حديث ابي رضي الله عنه. وان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن على حرف - 01:17:43

فسأل الله معافته ومغفرته اه زيده حتى وصل الى سبعة احرف. وان اي حرف قرأوا منه او قرأوا به فقد اصابوا وسلم كان عند اظافر اظاك هي ظدير يعني ماء - 01:18:03

قال حدثنا ابن المثنى المثنى هو محمد المثنى العنسي ابو موسى الملقب بزمن الثقة اخرجه اصحابه بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. محمد ابن جعفر محمد بن جعفر هو ملقب وهو ثقة اخرج له اصحابه كسب الشدة - 01:18:26

عن شعبة عن شعبة مر ذكره عن الحكم عن الحكم ابن عتيبة الكندي الكوفي ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة المجاهد المجاهد ابن جبر نفسه وهو فقه اخرجه اصحابك من الستة؟ لابن ابي ليلى عن ابن ابي ليلى هو عبدالرحمن ابن ابي ليلى الكوفي ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. من ابي. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه وقد وردته - 01:18:40

لا يجوز ان يكتب القرآن بحروف آآ بحروف او بالكتابة المعهودة يعني عند الناس لان لان كتابتها يعني بذلك يفوت او يعني لا يحصل معه بقاء القراءات والرسم لوحظ به القراءات - 01:19:00

وان يكون مستوعبا للقراءات. فمثلا قول الله عز وجل في سورة الزخرف قال اولو جئتكم باهدام ما وجدتم عليه ابائكم. قال وفي قراءته قل وفي قراءة قل فلو كتبت قال القاف وبعدها الف ثم لا ما يستوعب قراءة قل. ولا ولا يمكن ان تدخل قراءة قل في كلمة قال - 01:19:30

لكن لما كان رسم المصحف القاف متصلة بالله. القاف متصلة باللام. ليس هناك الف واقفة يعني في اخر فعند قراءة قال تكون القاف مفتوحة والف صغيرة فوق فوق القاف. تدل على ان قراءة قالا - 01:19:53

واللام مفتوحة وعلى قراءته قل القاف مضمومه اللام ساكن فالراس مستوعب القراءتين لكن لو رسم على قراءة قال ما استوعب القراءتين وكذلك الاية التي في اخر سورة سورة قال رب احفظ لي الحق وربنا المستعان قل ربي احكم بالحق - 01:20:13

فان قال يعني قال يعني الرسم القاف متصلة بالله. واما الكلمة التي ليس فيها كلمة موجودة مما يقال فرعون هو رب العالمين. تجد االف موجودة مع القاتل يعني لما كان ما فيها احتمال قراءة ثانية ولا فيه مجال لقراءة ثانية جاءت االف منفصلة عن اللام. وليست القاف متصلة باللام. فاذا - 01:20:35

الشيء الذي فيه قراءات يعني تكون يكون الرسم يستوعب القراءة. ومثل قول الله عز وجل في اخر سورة التحريم. ابن مريم بها وكتابه وكتبه في قراءة العصر وفي قراءة الجمهور وكتابه فجاءت - 01:21:01

الرسم متصلة بالباء. وعند قراءة كتابه التاء مفتوحة وفي الف صغيرة فوق التاء. وعند قراءة كتبه تقول ولو كتبت على كتابه االف منفصلة بالباء ثم الباء متصلة بالتاء ثم الباء تأتي بعد ذلك مع العاء ما تستوعب قراءة كتب - 01:21:21

فاذا رسم المصحف يعني شيء مطلوب والمحافظة عليه مطلوبة لان فيه ابقاء على او استيعاب القراءات وتحمل القراءات فلا يجوز ان يعني يعني هذه الدعوة وهذا الشيء الذي يقال انه لو كنت عرف الامل ثم ايضا كما هو - 01:21:41

بحروف حتى حروف الاملاء فيها شيئا ايظا يكتب على خلاف ما ينطق به ما احد يكتب لكن االف مع اللام اسمها الا وحدها حتى بحروف حروف الجملة يتعهد الناس واطلعوا عليها الناس. اللام اتصل بك - 01:22:01

ما تكتب لا الف نون لكن مع ان في في الف اذا حتى هذا يعني على خلاف النطق. يكتب على خلاف النطق واذا فالقراءات او المصحف او المصحف يعني له اه له له اه يعني اه خاصيته وله ميزته - 01:22:20

وذلك انه يستوعب القراءات قال الله تعالى باب الدعاء والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم - 01:22:46

الحديث اللي ذكر الخامس هو موقف فقط عن عائشة رضي الله عنها رأيت ان في معصية نزوره ايه ولكن له طريق اخر لم يذكره الشيخ الاخ جزاه الله خير اتحسن بهذا التخريج يقول ورد الحديث - 01:23:11

ومن طريقي عن عائشة رضي الله عنها احدهما مرفوع والاخر موقوف. اما المرفوع فرواه البيهقي في شعب الايمان الثاني ثلاث مئة وسبعة واربعين قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد الخياط ببغداد من اصل كتابه قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن - 01:23:53

روح قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا شعيب ابن اسحاق عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عدد درج الجنة عدد اي القرآن. فمن دخل الجنة من اهل القرآن فليس فوقه درجة - 01:24:16 - 01:24:36